mroftalp htehaB ni knil muideM

أرأيت من اتخذ إلهه هواه؟! | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:00

تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار سورة الفرقان سورة مكية وللقرآن المكي سمة ظاهرة - 00:00:29

وهي انه يخاطب القلب روى البخاري في صحيحه من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه قال دخلت المدينة في فداء اسارى بدر وكان جبير اذ ذاك كافرا توافى المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة المغرب - 00:00:58

فذهب جبير الى المسجد فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة الطور قال جبير حتى اذا وصل الى قوله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات - 00:01:28

والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون؟ قال فكاد قلبي ان يطير لما سمع هذه الايات السمة الظاهرة للقرآن المكي انه يخاطب القلب يعرف الناس بالله عز وجل - 00:01:46

وانه المنعم والمتفضل فهو اهل ان يعبد دون غيره كما قال تبارك وتعالى في سورة النمل وهي سورة مكية ايضا. قل الحمد لله وسلام على عباده الذين الله خير ام ما يسرفون - 00:02:11

امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة. ما كان لكم انتم شجرها االه مع الله بل هم قوم يعدلون. امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين - 00:02:34

حاجزا االه مع الله؟ بل اكثرهم لا يعلمون. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. ويجعلكم خلفاء شاء الارض االه مع الله قليلا ما تذكرون امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين - 00:02:58

بين يدي رحمته االه مع الله؟ تعالى الله عما يشركون. امن يبدأ الخلق ثم يعيده. ومن يرزقكم من السماء الارض االه مع الله؟ قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين الذي فعل كل ذلك اولى ان يعبد - 00:03:18

ولا يعبد سواه دخل هشام ابن عبدالملك المسجد النبوي فوجد سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وجده جالسا في المسجد فقال له الك حاجة فقال سالم وهشام امير المؤمنين - 00:03:39

وهو الذي يقول لسالم بن عبدالله بن عمر في المسجد النبوي الك حاجة؟ فقال سالم اني استحي ان اسأل غيرك والله وانا في بيته فلما خرج من المسجد وتبعه هشام فقال له الان خرجت من المسجد الك حاجة؟ قال والله - 00:04:06

لما سألت الدنيا من يملكها؟ افأسأله من لا يملكها واعتز بالله عز وجل الذي يملك الدنيا والاخرة اولى ان يعبد في اواخر سورة الفرقان هذا النمط هذا النمط من تذكير العبادة بالنعم - 00:04:29

ثم ذكر ما يفعله العباد في مقابل هذه النعم ارأيت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون؟ انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا - 00:04:54

تصور هناك نمط من البشر الكلب افضل منه هذا لا يستحق الحياة هذه شهادة الله عز وجل عليهم واذا جرح الله عز وجل عبدا لا تجد له معزلا ابدا. ومن يهن الله فما له من مكرم - 00:05:16

اذا جرح الله عبدا وسخط عليه لا يرفعه احد ارأيت من اتخذ الهه هواه اي جعل هواه الها كلما اعجبه شيء فعله لا يصدر الا عن هوى

نفسه هذا هو الذي جعل الهه هواه - 00:05:43
ان الله عز وجل علمنا وادبنا فقال يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. اي لا تقولوا حتى يقول - 00:06:08
ولا تفعلوا حتى تؤمروا ادي معنى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله الذي يفعل ما لم يؤمر به تقدم بفعله بين يدي الله ورسوله والذي امتثل امرا غير امر الله عز وجل فقد تقدم بين يدي الله ورسوله - 00:06:27
فقال لا تقدموا بين يدي الله ورسوله الذين يتقدمون بين يدي الله ورسوله من المسلمين باالوف المؤلفة يسمعون القول ولا يمتثلونه ربا الجنود اجمع العلماء على انه حرام وهكذا اتفقت كلمة المجامع العلمية - 00:06:48
على انه حرام. وشد رجل اتهموه بالجهل في اصول الشريعة. وقالوا انه لا يفقه شيئا الاصول هكذا قالوا وكتبهم موجودة. فقال ربا البلوغ حلال فماذا كانت رد فعل العامة تجاه هذه الفتوى - 00:07:19
مذهب العامة انه اذا قام رجل وقال قولا يخالف المعهود عندهم يقولون له اانت اهدى ام كل هؤلاء ويستدلون على الحق بالكثرة. وهذا ليس بدليل صحيح. فان الله عز وجل وصف الكثرة بالضلال. قال وان قطع - 00:07:42
ومن في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين؟ وقال بل اكثرهم لا يعلمون والحق مع القلة. قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين - 00:08:05
لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك فلا تستدل على الحق بالكثرة ان الكثرة لم تكن مظهرا من مظاهر الحق ابدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ غريبا - 00:08:25
وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء فيقولون للرجل المتفرد ولو كان معه الحق اانت على حق وكل هؤلاء على باطل انا ادين هذا العامي بمذهبه في هذه المسألة. واقول له اكل المجامع العلمية على ضلال وهذا - 00:08:45
وحده على حق. اين مذهبك؟ مذهبك ان الحق مع الكثرة. فلماذا خالفت الكثرة هنا؟ واتبعت رأي الفرد الشاذ هو الهوى. ارأيت من اتخذ الهه هواه؟ مين بيجيب له فايدة؟ وبيجيب له مكة - 00:09:12
فكن لنا هوي شيئا اتخذه الها وعبده من دون الله عز وجل قال الله عز وجل ان تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا - 00:09:32
لقد اتهموا الحمار بالغباء. والحمار ذكي لو ان الحمار مشى في طريق مرتين الفا ولن يضل هذا الثمار المجني عليه اسدى من كثير من بني ادم تلتين الكرة الارضية كفرة يكفرون بالله العظيم - 00:09:53
الارض يكفرون بالله انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا ثم شرع الله عز وجل يعدد نعمه على العباد ويعدد ما فعله لهم ثم ذكرت النتيجة المحزنة بعد انهاء تعداد النعم - 00:10:18
الم ترى الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم ثباتا وجعل النهار نشورا - 00:10:46
وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. وانزلنا من السماء ماء طهورا. لنحيي به بلدة ميتة ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا. ولقد فرقناه بينهم ليتذكروا فابى اكثر الناس - 00:11:08
الا قصورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا. فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج. وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا. وهو - 00:11:28
هو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا. تأمل وهو الذي هو الذي وهو الذي وهو الذي اربع مرات ضمير الرفع المنفصل هو يجيء لتأكيد التفرد - 00:11:48
اي هو الذي سعد لا غيره. لم يشاركه احد في كل هذه النعم. فهو الذي فعل كذا وكذا وكذا وكذا ايه النتيجة ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم - 00:12:10

وكان الكافر على ربه ظهيرا. هو دا رد الجميل؟ وهي دي النتيجة؟ بعد كل تعداد النعم يعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم خطاب للقلب خطاب للقلب اي رجل عنده قلب يسمع هذا البيان يرجع الى الله عز وجل - 00:12:27

ويخلع الانداد من دون الله عز وجل انه الذي تفرج وهذه من طريقة القرآن الرائعة في اقامة الحجة على الناس وقام الحجة على انه الاله المتفرد بالعبادة بالنعم التي انعم بها على العباد - 00:12:54

الذي اوجد والذي خلق والذي رزق اولى ان يعبد من دون غيره. الذي لم يخلق شيئا ثم تأمل وانزلنا من السماء ماء طهورا. نوع من الكفران بالله عز وجل. سجله الله على العباد في هذه الاية - 00:13:15

وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتة ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا. ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا ما هو الذي فرقه الله بينهم المطر الماء وليس القرآن. ولقد صرفناه بينهم يعني صرفنا الماء بينهم - 00:13:35

لان الضمير ينبغي ان يعود الى اقرب مذكور واقرب مذكور هو الماء وليس للقرآن ذكر وانزلنا من السماء ماء طهورا لنهدي به بلدة ميتا ونسقيه كل ذنب مما خلقنا انعاما واناسيا كثيرا ولقد فرطنا المال - 00:14:07

ما بينهم ليتذكروا فابا اكثر الناس الا كفورا. ما هو وجه الكفور؟ الكفران الذي علاه الله عز وجل وجه الكفران ورد في الحديث القدسي الصحيح الذي رواه الشيخان ان الله عز وجل قال اصبح من عبادي مؤمن وكافر - 00:14:32

فاما من قال مطرنا بفضل الله فذلك مؤمن بي كافر بالفواكه واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهذا كافر بي مؤمن بالكواثر انزل الله عز وجل الماء يقول لك الرياح الشمالية العكسية الغربية - 00:15:01

ودفعت الماء وضرب ورعد ونزل الماء. من الذي فعل كل ذلك؟ لا يذكرونه في كلامه. لا يذكرونه في حديثهم لا يقولون ارسل الله الريح وارسل المطر وارسل البر. لا يقولون ذلك - 00:15:28

انما بصرنا بالرياح الشمالية الغربية العكسية لا يذكرون الله لماذا لا يذكرون الله وهو الذي فعل كل ذلك. اصبح من عبادي مؤمن وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله كذلك مؤمن بي كافر بالكواكب - 00:15:46

سنة من السنوات حوالي سبع سنوات ولا خمس سنوات عنوان في الجريدة الرسمية بحيرة ناصر انقذتنا من الجفاف عنوان بحيرة ناصر انقذتها من الجفاف قل ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء النعيم - 00:16:14

لو ان الله استرد هذا الناس من الذي يرد الماء اليكم؟ لماذا لا تنسبون الفضل اليه؟ تبارك وتعالى هذا مظهر من مظاهر الجحود والكفران. ان تنزل الخير الى غيره ولقد فرطناه بينهم - 00:16:39

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما عامطر من عام كمية الماء التي قدرها الله عز وجل وسف العباد مقدرة وبتنزل كل طيب اين يذهب الماء؟ لما يصاب العباد بجفاء - 00:17:00

قال صلى الله عليه وسلم ما عام لاكثر مطرا من عام ولكن اذا عمل العباد بالمعاصي صرف الله الماء في البحر لكن كمية المطر هي هي لكن لا تنزل عليهم - 00:17:20

انما تمطر على البحار والعباد في امس الحاجة الى قطرة ماء لعلهم يذكروا فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا لولا اذ رأوا باتنا لكانوا ورجعوا واخبثوا واعترفوا بذنبهم فان الله عز وجل يحب العبد المعترف بذنبه - 00:17:39

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذنب عبدي ذنبا فقال يا رب اني اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال الله عز وجل علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب ويعاقب به غفرت لعبدي - 00:18:03

ثم اذنب عبدي ذنبا فقال ربياني اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال الله عز وجل علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب ويعاقب به غفرت لعبدي ثم اذنب عبدي ذنبا فقال ربياني اذنبت ذنبا فاغفر لي - 00:18:26

وقال الله عز وجل علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب ويعاقب به اف فليفعل عبدي ما شاء فليفعل ما شاء ليس معناها ارتكب المعاصي كما شئت لكن معناها اذا عصيت الله فمتى رجعت تلقاه - 00:18:47

لكن بشرط ان تلقاه لا تشرك به شيئا الشرط الوحيد ده الشرط الوحيد قال الله عز وجل في الحديث القدسي عبدي اذا لقيتني بقراب

الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا غفرت ما كان منك - 00:19:08
وما ابالي كانت اخطر سيئة هي الشرك هي سيئة تأكل كل الحسنات. ولا تبقي منها حسنة. برغم ان الله عز وجل قال ان الحسنات يذهبن السيئات لكن هناك سيئة واحدة لا تبقي حسنة وهي الشرك - 00:19:30
الذي لا يقبل الله عز وجل من صاحبه صوتا ولا عدلا ويغسل الماء الذي به قوام حياة كل حي على وجه الارض. ومع ذلك لا ينسبون هذا الخير اليه فابا اكثر الناس الا كفورا - 00:19:53
ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جاهدهم به ايدي القرآن القرآن فيه مناظرات مع اهل الشرك والكفر والقرآن فيه الطريقة المثلى في الدعوة الى الله عز وجل - 00:20:15
القرآن يعلمك كيف تقيم الحجة على المعاند فقال الله عز وجل فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا لا تطع الكافرين فيه لفتة عظيمة ان الكافرين لا يتركون لك القرآن - 00:20:43
والمنافقين ايضا لا يتركون لك القرآن. بل يثيرون على اياته الشبهات يستخدم واستخدمت كلمة الجهاد هنا. جهاد من الجهد اسمه جهاد الدعوة لماذا صار جهادا وجهدا؟ للي فيه كفرة ومنافقون لا يتركون لك ادلة القرآن. يثيرون عليها الشبهات ليس - 00:21:05
ان انت تعمل في اكتر من محور تزود عن القرآن شبه الكافرين والمنافقين والمحور الاخر تقدم هدايات القرآن لمن يريد. من المؤمنين فانت تعمل مرتين المشركون حاجز المسلمين فلم يستطيعوا ان يردوا عليهم حتى انزل الله عز وجل الرد - 00:21:34
قال الله عز وجل حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله والمنخلقة والموقودة والمتردية والنصيحة كل هذا حرام المنخرطة التي تموت خنقا والموقودة التي تضرب بالة حادة على رأسها - 00:22:03
والمترجية التي تسقط من على قمة جبل او مكان عال والنصيحة التي نصحتها اختها ثلاثة طيب ما هو الحلال بالنسبة لنا؟ ان نذبح فقال المشركون للمسلمين اتأكلون ما قتلتم ولا تأكلون ما قتل الله - 00:22:26
يعني انتم انتم اللي بتقتلوا وتزبحوا وتاكلوه. واللي ربنا قتله لا تأكلوه المتردية والنصيحة والموقودة ما هو ده كله الله عز وجل هو الذي قتلها فوقف المسلمون فانزل الله عز وجل - 00:22:53
الرد على هؤلاء وان الشياطين ليروحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون هذه شبهة شيطانية يثير ما بين الحين والحين واحد من الكفرة او المنافقين وبعض الناس يحرك ايات القرآن الكريم بدعوى التفسير. كل ده يحتاج الى جهد الدعاء. يدفعه عن القرآن - 00:23:12
وبعد ان يرفعني القرآن يعلم المؤمنين ولذلك قال الله عز وجل وجاهدهم جهاد جهاد تعمل على محورين واحد من الذين يقولون ان في تفسير اشاري للقرآن الكريم تفسير اشادي يعني - 00:23:46
تفسير ليس على ظاهر الكلام اللي بيسموه روح النصر روح النار يفسر ايات القرآن الكريم تفكير لا علاقة له بالبلاء من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. اي واحد يسمع الاية ديت - 00:24:09
سيدة اية القرآن اية الكرسي من ذا الذي يدفع عنده الا باذنه؟ ايه معنى الاية دي قال من الذي يشفع عند الله الا بعد اذن الله له بالشفاعة؟ مين يعني - 00:24:36
لا احد ولا يملكون الشفاعة ابدا اذا اذن الله له شفع اجمعنا الان يقوم يأتي هذا الرجل ويكسرها كالاتي يقول من زل زيد من ذل من الذل وزد اسمه اشارة الى النفي - 00:24:52
وهذا وهذه اسماء اشارة. فزيد اختصار اسم الاشارة هذه وحدث الهاء فكلمة زيد اشارة الى النفس يعني من زل نفسه يشفى من الشفاء فعل امر من وعى. اي احفظ هذا الكلام - 00:25:29
هذا المعنى اي اية اي كلمة في الاية تدل عليه اين الذل في الاية اين لفظة الذل في الاية لكنه دخل السلام على بعضه وعزمه وطلع عبارة جديدة فهذا اشر من اليهود - 00:26:01
الذين كانوا يحرفون المعاني. اما هذا فيحرك لفظ القرآن فانت ايها المجاهد الداعية الى الله عز وجل محتاج انك انت ترد على هؤلاء

وهم باالالوف المؤلفة. لو كان سهما واحدا لاستقيته - 00:26:21
ولكنه سهم وسان وثالث فلا جرم ان ذكر الله عز وجل الجهاد في الدعوة بالقرآن فلا تطع الكافرين ولا يكتمل قلبك ولا يخفف قلبك بالشبه وجاهدهم به جهادا كبيرا ثم قال الله عز وجل بعد تعداد هذه النعم ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم - 00:26:43
طيب يعبدون ما لا ينفعهم. كلام ثائر رجل يعبد ما لا ينفعه. مجنون طبعا. لكن رجل يعبد ما لا يضره ومن الذي يرجو الضرر يعبدون ما لا ينفعهم مدنيا طيب يعبدون ما لا يضرهم تمام - 00:27:16
من الذي يرجو من يضره ايه معنى ولا يضرهم ان كل انسان فيه داعية االلوهية كل واحد فينا على استعداد ان يقول انا ربكم الاعلى كل واحد عنده عدم استعداد - 00:27:38
واعتبر بحال فرعون قدر فاظهر وغيره عجز فاضمر لعل كثيرا منكم سمعوا خطابا ذلك المتكلم في ذلك الزمان. لما قال انا لن ارحم لا يبدل القول لدي وما انا بظلام للعباد - 00:28:02
لعل بعض الجلوس يذكر قول هذا القائل كيف ساغ له وهو كان يعترف في احاديثه المكتوبة والمسموعة انه كان بيشتغل في مسرح حياته سيئة حتى في المحطات ينفع السؤال على ضهره. كيف ان به نهاية الامر ان يقول لا يبدل قول لديه؟ وما انا بظلام للعباد - 00:28:29
والذي لا يبدل من قول لديه هو الله عز وجل العليم لما تؤول اليه عواقب الامور. لكن امثالنا يغير ويبدل لجهله بالعواقب عمل خطة معينة اتسع ان هذه الخطة ضعيفة سلبيات فيما بعد. تغير لكن الله عز وجل العليم - 00:28:56
الذي لا تخفى عليه قافية لا يغير. اذا قال قولا ثبته ولا يغيره. لان علمه بلا حدود فكيف شاب له ان يقول ذلك وهو الذي قال اعتبر بهذا في العصر الحديث. كل رجل منا عنده داعية الوهية - 00:29:16
طيب هذا الانسان محتاج واحد يوغل صبيانه ويوقف زحفه ويضره انه يمرضه يظل رهين الزوال لانه لو ترك حيا طليقا لكفر اذا الحاق الضرر به نعمة الحق الضرر بهذا نعمة. هو ضرر من وجهة نظره. لكن اذا نظرت الى عواقب الامور ومآلها هي النعمة - 00:29:38
انا احتاج الى من ينفعني ومن يلحق بي الضرر لنفعي ايضا ولان هناك بعض الناس لا بعض الناس لا يؤمنون حتى يروا العذاب الاليم هناك ناس لا يرجعون الى الله الا بعد ان تقرعهم المصائب - 00:30:09
في الجماد افضل منهم قال الله عز وجل للسموات والارض هي طوعا او كرها. قال فاتينا طائعين. فلماذا لا يعود هؤلاء الى الله ان ذكرها لماذا لا يعودون طوعا؟ والله عز وجل حقيقي ان يعبد. جدير بان لا يعبد غيره - 00:30:32
تبارك وتعالى. ولذلك عاد الله عليهم انهم يعبدون ما لا ينفعهم. وما لا يوقظ طغيانهم لنفعهم ايضا ثم قال وكان الكافر على ربه ظهيرا. اذا رأى عدوا لله انضم اليه على الله. يظاهر كل عدو لله - 00:30:55
عليه وعلى اولياء الله عز وجل. وكان الكافر على ربه ظهيرا. اعاذنا الله واياكم من الكفران به ثم قال الله عز وجل بعد ذلك وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:31:15
وسبح بحمدك وكفى به بذنوب عباده خبيرا هذه الاية فيها لطائف وتوكل على الحي وسبح بحمدك لا يتم المعنى الجميل الا اذا ذكرت الذي لا يموت مع ان الذي لا يموت هو الحي - 00:31:34
الحل الذي لا يموت فلماذا اكدت الحياة بنفي الضد الحياة بنفي الضد لاكثر من معنى المعنى الاول تأكيد المثبت وهو الحياة حتى لا يظن احد ان حياته يلحقها نقص لا هي تمام الحياة - 00:32:03
الحي الذي لا يموت جاء تأكيد المثبت بنفي الضد كما لو قلت رأيت بعيني مع ان الرؤية لا تكون الا بالعين وتقول سمعت باذني والسمع والسماع لا يكون الا بالاذن - 00:32:35
وكما قال الله عز وجل وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين مع ان االلهين لا يكونان ثلاثة ولا اربعة. لا تتخذوا الهين اثنين كل هذا جاء تأكيدا لو ان رجلا تخيا كريما - 00:33:00
وليكن هذا الرجل اباه كلما اشتهيت شيئا اعطاك وامدك لا يخطر ببالك شيء مهما كان ثمنه غاليا الا اعطاك وزيادة يبقى اعظم مصيبة

تصيبك؟ اليس موت هذا الرجل انا اذا مات الرجل ستحتاج لن تجد احدا في كرمك لن تجد احدا يسد طاقتك. ولا فخر - 00:33:24
فموت هذا الرجل هي اعظم كارثة تصيب هذا الانسان فجاء قول الله عز وجل الذي لا يموت لطمأنة قلبه اطمئن فان الذي توكلت عليه لا يموت بل سيرثك فممن تخاف - 00:33:56
ولماذا سقطت من المستقبل الجماعة اللي عندهم رعب دائم من المستقبل والغيب والمجهول. لماذا تخافون الحي الذي لا يموت. هذا لا يموت فلماذا تخاف؟ ولماذا يضطرب قلبك ولذلك جاء هذا مصدرا بقوله عز وجل وتوكل - 00:34:18
اكثر ما يذكر التوكل في الرزق توكل بيذكر في كل شيء لان مناحي الحياة لكن اكثر ما يذكر التوكل في الرزق واكثر ما يشغل العباد الرزق ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا - 00:34:45
يعيب عليهم ذلك والرسول عليه الصلاة والسلام يقول لو انكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الصيد تغزو خماصا وتعود بطانا. خماصا جائعة ليس في حوصلتها حبة واحدة - 00:35:06
هذا الطائر لا يدري من اين يلتقط الحبل لا يدري لكنه يمر ويرى الحبة من فوق وينزل ولذلك قال الهدهد الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء هذا الذي يعاينه المذهب مقبوض في الارض - 00:35:30
يخرج الفضل فهذا الطائر يغدو في الصباح لا له دكان ولا له حرفة ولا وظيفة فيرزقه الله عز وجل فيرجع بطانا. اي بطن الان بالطعام فيقول النبي عليه الصلاة والسلام لو انكم توكلتم على الله حقا. حقا توكله - 00:35:59
لرزقكم كما يرزق الطير وفي مسألة الربح لنا اكثر شيء بيشغل العباد الرزق قال الله عز وجل وفي السماء رزقكم وما توعدون يعني ليس في الارض طب لماذا ذكر ان الرزق في السماء - 00:36:26
حتى لا تخشى من طغيان طاغ. اذ لو كان في الارض لانتهبه منه فقال لك رزقك ورزقه في السماء. ليس هو في متناول يد واحد منكم وفي السماء رزقكم وما توعدون - 00:36:45
ثم اقسم الله عز وجل بذاته العلية. فورب السماء والارض انه لحق. مثلما انكم تنطقون فتوكل على الحي الذي لا يموت جاء في المسألة في معرض التوكل وحقيقة التوكل اعتماد القلب على الله - 00:37:04
بغير الدواء من الاسباب ودي مسألة مهمة ظل فيها جبل كثير حقيقة التوكل اعتماد القلب على الله بغير البراءة من الاسباب يعني ليس معنى التوكل التوافق وترك السبب. لأ الرسول عليه الصلاة والسلام لما خرج من مكة الى المدينة. ماذا فعل - 00:37:25
لم يختبئ في الغرب لماذا اختبأ كان ممكن يمشي وانا متوكل على الله ولن يروني ولن يستطيعوا آآ ايصال الضر اليه. كان ممكن كده. لكن لماذا اختبأ هو ده ينافي التوكل! لا ينافي التوكل ولا ينافي اعتماد القلب على الله. انظر الى اعتماد قلبه على الله وهو في الغار. لما قال له - 00:37:50
ابو بكر رضي الله عنه لو ان احدا نظر تحت قدمه لرآني هنا ظهر التوكل قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما هو ده التوكل. اللي هو اعتماد القلب على الله. لكن هذا لا يمنع من اخذ السبب - 00:38:16
هذا لا يمنع من اخذ السبب. كما انك تأكل لدفع الجوع وهذا كله من الاسباب التي قدرها الله عز وجل اكلك لحفظ حياتك لا ينافي التوكل على الله عز وجل - 00:38:39
بل العباد يعدون تارك الاسباب بدعوى التوكل مجنونا. فلو قال رجل انا لن اتزوج ولو اراد الله عز وجل ان يرزقني بالولد لرزقني بالولد. يقول الناس مجنون اذ كيف يرزق الولد بغير زوجة - 00:38:53
لو قال انا لا اكل ولو شاء الله لحفظ حياتي ولم يمتني بدون اذن. لعد العباد ذلك نصا. ولو جلس رجل في وانتظر ان ينزل الرزق من السماء. لقال الناس مجنون - 00:39:13
اذا التوكل ليس معناه نقد اليد من الاسباب. انما معناها اعتماد القلب على الله عز وجل. وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده لتمام حياته وقيوميته. ثم ختم الاية ختاما في غاية العجب والروعة - 00:39:28
وكفى به تأملوا يا اخوانا في عجز الاية انها اية وكفى به بذنوب عباده خبير فاذا كان يجتهد في اخفاء الذنب ويعلمه الله عز وجل

فهذا يدل على تمام حياته وقيوميته على عباده - 00:39:48
تأكيد للحياة اثر من اثار حياته تبارك وتعالى وانه لا يموت افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء. الله لا اله الا هو الحي القيوم. تذكر القيومية مع الحياة - 00:40:15
اذا لما قام على كل نفس بما كسبت ذكر الذنب لان العباد يجتهدون في اخفاء الذنب بخلاف الطاعة الطاعة العبد بيظهرها امام الناس يتبجح بها بخلاف الذنب يخفيه المعنى الثاني - 00:40:39
كفى به كلمة كفا اول ما تسمعها تتذكر معنى الكثرة والاحاطة وكفى بربك هاديا ونصيرا. كفى بالله شهيدا اذا معنى الاحاطة بالكثرة يبقى وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده فيه رزق - 00:41:00
يرزقك وضمن للعباد الا يزيعهم. فايه النتيجة وكفى به بذنوب عباده يدل على ان ذنوب العباد فاقت كل تصوم مع انعامه وتفضله. وانه برغم ذنوبهم يقول الي اليك. تعالوا برغم ذنوبهم - 00:41:27
لا يتبرأ منهم وهو ارحم بهم من الام بولدها وكفى به بذنوب عباده خبيرا مع كثرة ذنوبهم. يقول لهم توكلوا عليه لانهم لا يجدون له عدلا ولا نظيره قال الله عز وجل - 00:41:53
وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا اين تسل جاهلا عن الله اذا اردت ان تسأل عن الرحمن فاسأل خبيرا به - 00:42:15
وهذه الوقفة التي اردت ان اقفها نحن فيما بيننا لا نذهب الى طبيب جاهل ولا الى عامل جاهل وكلنا يبحث عن امهر الاطباء وامهر العمال يقال هذا خبير هذا خبير بالمرض الفلاني. او هذا خبير بالالة الفلانية - 00:42:45
ويعد العباد ان من الوقت والخسارة ان يذهب الى رجل جاهل فكيف جئت على اتم المطالب واهمها ولم تسأل اعلم الناس بالله الرحمن فاسأل به خبيرا الرحمن ما اجملها في هذا الموضع - 00:43:19
شوف سياق الايات وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا. الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن - 00:43:49
الرحمن على العرش استوى سواء حقيقي بغير تشبيه ولا تمثيل. كما يليق بجلاله تبارك وتعالى لكن الاستواء على العرش ند له عز وجل. ربنا سبحانه وتعالى لما قال الرحمن على العرش استوى مدح نفسه بهذا الاستواء - 00:44:07
والعرش السماء العرش ليس في الارض انما العرش في السماء وكما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الجنة قال سقفها عرش الرحمن الجنة عرش الرحمن يبقى الرحمن تبارك وتعالى اسأل به خبيرا ليحببك فيه - 00:44:31
وانت تسأل قبيل ليه حتى يحببك في الله عز وجل. والله عز وجل يتحبب الينا بالائه ونعمه تعزز نعمه لنحبه. ولنشعر بالتقصير في حقه. ولله المثل الاعلى. بس رضا مسلا انت عندك راجل ساكن في تلات - 00:44:59
اوعى مرها آآ شقة مكونة من تلات غرف. وعندك ولد في السانوية العامة ولا ولد في شهادة وانت فرغت له غرفة لواحد وانتم كلكم كبستوا في غرفتين وخلاص اعلنت حالة الطوارئ ممنوع همس الولد بيضايق. ممنوع زعيق الولد بيزاكر. حاطط له تلاجة عشان ياكل ويشرب بقى المرتبات. حاطط له مروحة علشان ما يشعرش - 00:45:19
البرد عامل له السرير لوحده. كل ده وتقول له يا ابني زاكر وانا اصرف عليك في نهاية السنة الولد وصل انت بتقول له ايه مش انا اديتك غرفة لوحدك كنت لابسها في غرفتين - 00:45:42
انا جبت لك تلاجة! مش انا جبت لك اللي نفسك فيها تاكل وتشرب! مش انا ياما ضربت اخواتك ورميتهم في الشارع عشان ما يبعوكيش عشان تعرف تنام كويس! مش ياما عملت كزا! مش انا مش ده اللي انت بتقوله - 00:45:57
ليه؟ لان زكر النعم في موضع التفسير اشد من ضرب السير للي عنده دم اللي عنده احساس يفضل ان يضرب بالسيف ولا يلام هذا اللوم ولا هذا التفريط فربنا سبحانه وتعالى بيخاطب قلب الانسان - 00:46:07
عملت لك وعملت لك وعملت لك وعملت كزا وكزا وكزا ورزقتك وخلقتك ونجيتك ورفعت عنك الامراض ودعوتني

واستجبت لك. طب ايه النتيجة لذلك تعداد النعم طريقة قرآنية فريدة تمثل قلب - 00:46:26
الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله يحب الرفق في الامر كله ويعطي على الرزق ما لا يعطي على العنف يعطي على الرزق ماذا يعطي على العنف وهذه طريقة انت لو تدفرتها بين العباد تجد انها انجع واقوى من الضرب بالزكام انت - 00:46:45
لو انت عارف مسلا الجماعة اليهود اخدوا مننا اكتر ميت مرة من اللي كانوا بياخدوه بضرب اللوكاموس يعني الزرع اللي هو ده كان كل طريقته يضرب في اللوكامية هنعمل مستوطنات واللي مش عاجبه هطلع قلب ويعمل كده. فكان يستنفر الناس وطلع بقى ايه - 00:47:07
الحجارة وانتفاضة الحجارة والكلام ده كرد فعل طبيعي للعنف قال لك الجماعة المسلمين دول نفسهم طويل. وهم اللي يعرفوا كلمة مصطلح الجهاد والفداء والكلام ده. اليهود الجبناء. اليهود لم يأخذوا - 00:47:27
قواتهم الا من ضعفنا. هم ما عندهمش قوة. ربنا هو اللي قال كده هذا ليس حكمنا انما هذا حكم اللطيف الخبيث عالم السرائر قال الله عز وجل تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى - 00:47:43
لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا قلوبهم شتى وفي نفس الوقت اليهودي يموت في الحياة نفسه يعيش. صلى انا طبعا مش معنى ان انا بحتفل منها الليلة - 00:48:01
اي مهنة لها كانت حقيرة عند العباد. نفسه يعيش ولا يموت ولا تجدنهم احرص الناس على حياء. ايه ده من غير الف ولام. من غير الف ولام ليه عشان خاطر يدل على الرذاءة - 00:48:19
نكرة اي حياة اي حاجة صاحب الفداء والجهاد الموت محبب اليه والمسلمون فقط دون غيرها. هم اصحاب الجهاد والفداء. واصحاب النفس الطويل. ولو تتحداه لو تحداك بدينك لا ورجوع الامة لدينها امر في غاية الاهمية. لا توصي ذنب اذا رجعت الى دينها - 00:48:37
لا تهدم عندهم فداء وعندهم نفس وعندهم تضحية للعرب المشركون في الجاهلية كان الواحد منهم يقول ان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل اجاب واحد يستنجد بك وانت ما تعرفوش وممكن روحك تطلع واحد يديك مطوة يديك خنجر يديك رصاصة. وانت عارف كده كويس ومع ذلك اذا استنجد تلاقي روح الفداء عندك وتندم - 00:49:10
وتنزل ان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل اجاب الفداء والتضحية دي لا تجدها الا عند المسلمين فقط. وقال لك احنا بقى هنقعد بقى نناوهم وادوا الصحوة الاسلامية مدها عالي - 00:49:35
والاطفال دول ما استمروش يضربوا بالحجارة برغم ان انا شفت منظر لا انساه ابدا. جنود اسرائيليين مسكوا طفل كسروا له عضم ايديه الاتنين ما ينفتحش بايده بعد كده كان اللي يمسكوه يكسروا له عضم ايديهم سيبوه - 00:49:52
استمروا يضربوا بالحجارة سنوات طويلة قال لك لا احنا بقى لازم نغير الحق. ايه الخطة دي ما نعملش بقى زي النجارة ولا الرجل الغشيم ييجي على حيطة ناشفة زي ديت ومعها مسمار وزبد. يقوم المسمار مكسور نصين ولا راجع في عينه ولا ساعة. لا انت لما تشوف حيطة - 00:50:08
وعايز تدوق فيها يا مصطفى بتقعد تعمل ايه؟ تقعد تقول بالراحة كده واخد بالك؟ لحد ايه؟ نوع من الرفق لو انت اديت بالعنف ما يجيش معك. تدي كده برفق قال لك خلاص احنا هنفضل نحاربهم ليه؟ ما احنا بقى نقول لهم خلاص يعني حبايب واحنا اخوان وبتاع ويلا بقى نتبادل بقى الزراعة والصناعة والسقافة. واخد بالك؟ ونبوظ لهم - 00:50:27
العقائد بتاعتهم ونأكلهم آآ بتاع اناناس وكنتالوب ومش عارف ايه كله محكوم بالهرمونات يجي لهم فشل كبدي وفشل كلوي وسرطانات ومش عارف ايه والكلام ده وكده يبقى تخلصوا واحنا كده نبقى حلوين وما فيش مشاكل - 00:50:51
طريقة الربح دي طريقة خطيرة جدا. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى شرعها لنا في مجال الدعوة مع الخصوم بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم الكلام الذي بينك وبينه عداوة - 00:51:04
لانه ولي حميد يعني بعد ما كان عدو بقى بيحبك جدا كل ده بسبب ايه؟ ادفع ادفع بالتي هي احسن ادع الى سبيل ربك بالحكمة

والموعظة الحسنة وجادلهم التي هي احسن - 00:51:30
الحكمة لم يذكر فيها حسنة والموعظة ذكر فيها الحسنى والجدال ذكر فيه احسن يبقى ايه تلات درجات وراء بعض. ادع الى سبيل ربك بالحكمة ربنا سبحانه وتعالى خافت قريش تلاتاشر سنة - 00:51:57
القرآن المكي كله تفجير بالنعم حببه الاول وحنن قلبه بعد ما تبدو الجهد في الترغيب وانك انت تحنن قلبه وانت تجيبه بكل وسيلة ولم يأت ما بقي الا الترهيب لكن ما تبتديش بالترهيب - 00:52:19
ان الله ما ابتدأ به. انما بدأ بالترغيب. ودايما يقدم رحمته تبارك وتعالى على غضبه. نبأ عبادي اني انا الغفور الرحيم ومع ذلك هو العذاب الاليم. وفي الحديث الصحيح ان الله كتب كتابا فهو عنده. ان رحمتي تغلب غضبي - 00:52:39
وقال تعالى ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضاه لكم ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى فكل خير وكل عدل احنا بنبتدي به يبقى الرحمن فاسأل به خبيرا. اذا اردت ان تصل الى الله عز وجل سل اخبر الناس بالله - 00:52:59
واخبر الناس بالله هم الذين يثبتون لله ما اثبته لنفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم نفي الصفات اكبر جريمة يرتكبها انسان في حق نفسه النادي اتضيع عليه باب زيادة الايمان ومحبة الرحمن. تبارك وتعالى - 00:53:24
ولذلك تجد معظم ايات القرآن تنتهي بصفة من صفات الله او صفاته وهو الغفور الرحيم وهو العزيز الحكيم. ان الله عزيز ذو انتقام وهو العليم القدير. دائما تجد نهايات الايات او - 00:53:52
صفات لله تبارك وتعالى انت لما تتأمل هذه الصفات مع سياق الايات زود ايمانك على طول عشان كده الذي يدلك على الله لابد ان يكون اخطر الناس بالله انما واحد لا يعلم هذا يضله. لانه لا يعلم - 00:54:08
يعني لما مثلا نتأمل صفة من صفات الله عز وجل ولتكن صفة الرحمن اللي احنا بنقرأها في كل صلاة نقول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم - 00:54:33
صفة الرحمن ليه وتريد ان ترى اثرها في الكون علشان ايمانك يزداد وايمانك يزداد اذا رددت الاسماء الحسنى بالكون بمظاهر الكون يزداد ايمانك ايمانك كلما نظرت امامك او خلفك لان كل شيء في الكون - 00:54:50
مربوط بصفة الله عز وجل يعني مسلا الماء المطر لما بينزل من السماء الرسول عليه الصلاة والسلام كما قالت عائشة كان اذا رأى الغمامة في السماء كرب له وتغير وجهه ولا يستقر على حال - 00:55:16
عارف اللي يفضل رايح فين؟ الان فتقول يا رسول الله ان الناس اذا رأوا الغيث استبشروا واراك اذا رأيته اني معنا في مطر يعني خير طب انت بتخاف ليه كل ما تشوف الخير ده - 00:55:38
قال يا عائشة وما يؤمنني ان يكون فيه عذاب ان قوما قالوا هذا عارض فقال الله من هو ما استعجلتم به؟ ريح فيها عذاب اليم. تدمر كل شيء وما يؤمنني فما كان يستريح الا اذا انصرف ماء - 00:55:59
يفضل تعبان. ليه؟ لان فيه جماعة ربنا سبحانه وتعالى قص علينا آآ بصدر سورة الاحقاف رأوا المطر غنام قال لك هذا عارض ممطرنا غيث هينزل مطر فكان هذا فيها الحجارة وفيها الردم وفيها القتل - 00:56:24
هيفضل تعبان لحد ما تمطر. ولذلك المطر كلمة مطر في القرآن لا تستخدم الا في التدمير انما اللي بيستخدم في الرحمة الغيب اي كلمة نظر تلاقيها في القرآن تبص تلاقيها ايه وامطرنا عليهم نظرا - 00:56:44
وانطرنا عليهم حجارة من السماء لفظة المطر فيها خسف وتدمير وعذاب. بخلاف لفظة الغيب لان الغيث فيها معنى الغياث والغوث والنجدة وهو الذي ينزل الغيث بعدما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد. فكلمة غيث فيها غياب وفيها نجدة - 00:57:02
فلما تنظر الى كلمة الرحمن واثرها في الكون وتربط كلمة الرحمن بمظاهر انت رأيتها في حياتك هتنفعك لو وقعت في انتظار. او في مصيبة يعني في واحد بيقص علي بيقول - 00:57:31
ان حماة كان قادم من محافظة وهو يسكن في القاهرة وقادم من محافظة الاسكندرية. وبعدين وهو عند كفر الدوار الزجاج بتاع العربية خرقا. فجأة ما شفش قدامه فحاول الانسان يعمل اي حاجة المهم دخل في ايه؟ دخل في طالبات مدارس ومات رجل سنه

فوق الستين واتكسر الدنيا - 00:57:47
تلاتة في العملية طبعا على طول اخدوه باسم وعملوا محضر وهو كلم زوج بنته اللي بيحكي لي القصة ديت وراح علشان يجيبه. هو كان مستعجل طالع من محافظة اسكندرية راح القاهرة - 00:58:15
عنده ميعاد مهم جدا الصبح باكر المهم طبعا لم يقدر بهم القاهرة وزوج بنته اتى به في البلد بتاعته وقعدوا وتاني يوم الصبح. راحوا القاهرة ودخل اوضة النوم ورأوا شيئا عجيبا - 00:58:27
العمارة اللي هو ساكن فيها السقف طبقتين مفرغ من الدات وجدوا ان الطبقة السفلى كلها بتاعة اوضة النوم واقعة على السرير خلي الراجل ده ما حصلوش اللي حصل دهوت وواصل طريقه وراح وينام على السرير لوحده لان بنته ميتة ونزل عليه السقف ده - 00:58:43
يبقى لطف به ولا لأ لكن مش لازم بقى كل مرة لازم يوريك حاجة عشان تعرف انه لطف بك. لأ مش لازم. يبقى لازم حسن ظنك بالله يبقى جاهز على طول - 00:59:06
اذا وقعت فوضى قل الحمد لله اكيد كان هيحصل لي اعظم منها يبقى انت اذا تذكرت الحكاية ديت ووقعت في مصب ولا بلاء وتفتكرها فتقول رحمته شملت فلانا فتشملني يبقى لما انت تربط الذي تراه في الكون بصفة من صفات الله عز وجل. وكل ما تقف تقع في بلاء تصطحب الصفة وتصطحب - 00:59:22
الحادث اعرف ان ربنا لطف بك. تزداد لله حبا تزداد لله حبا. واحد يقص علي قصة بيقول ان كانوا بيوزعوا بطاطين ايام الشتاء البارد الساعة اتناشر بالليل والسماء كافواه القرب ورعد وبرق وريح - 00:59:49
بعد ما ودى بطانية لامرأة مسكينة راجع البيت فسمع دقيق نائم على الرسول واحد مسخر على الرصيف التلفت نظره ان واحد ينام بهذا العمر في هذا الجو لا تتبع مصدر الصوت واذا به يجد رجلا متسولا وقد تدثر بملاءة مقطعة - 01:00:10
وهو متلحف بها وبيشخر بيشخر يعني ايه ؟ يعني مستغرب او ما تسمعش بسيط الا لواحد مستريح. انما الارق القلق ما يجيش الرصيف معه انما الغطيس يأتي الانسان نائم مستريح - 01:00:35
طيب هذا الانسان ممكن يروح البيت يقول لهم قبل ما يروح شغله الدفاية على ما اجي وهاتوا البطانية الاسبالي والايطالي واللاوندي وحطوها على بعضها. واول يوم داخل مرة واحدة بتاعه ويقعد تعيش له - 01:00:52
خمس ست دقايق سبع دقايق على ما هو اللي يدفي الغرب هو انتم فاكرين فاكرين الغطا بيدفيه لأ انت اللي بتزفيك هو الغطاء هيجيب حرارة منين؟ انما جسمك انت هو اللي بيشع حرارة على طول. يبقى انت اللي بتدفي الغطا. يبقى ايه مهمة الغطا ان هو بيحجز عليك الحرام - 01:01:02
فتقوم انت تشعر بحرارة جسمك انت ادي مهمة الغضب. هتفضل بقى بتسكت كده لمدة عشر دقايق لحد ما تدفي نفسك بنفسك واخد بالك؟ وهو الراجل ده متغطي بملاية مقطعة وعلى الرصيف وفي الجو دهوت ونايم. يبقى رحمن ولا لأ؟ يبقى رحمان ان هو وسعت رحمته - 01:01:25
هو عبادة حتى الفقير المعوز. لانه عبده وخلقته عبده هيعذبوه يرحمه يبقى لما بتذكر بقى الرحمن وتستحضر بقى الصفات ديت تعال ويعرض لك بلاء في الدنيا تقوم تتذكر وتقول مثلما انجاه ورفع عنه ينجيني فانا عبدك - 01:01:45
ده يحملك على اللجوء اليه والتعلق به ومحبته يبقى يا جماعة ضروري نوظف الكون ده كله بزيادة الايمان بالله عز وجل يعني مسلا تأمل في الارض والنبات واحنا برضو بنهدي الكلام دهوت للنساء اللي هم ربنا سبحانه وتعالى لم ينعم عليهم بنعمة الولد - 01:02:12
في عقيم نفسها تلد او رجل ولبس يعني ربنا يرزقه بولد قال الله عز وجل اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى. انه على كل شيء قدير - 01:02:39
تأمل الصورة ديت ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. خاشعة يعني ذليلة ارض جرداء. كذلك المرأة اذا لم تكن حاملا او يكن عندها قابلية للحمل بتعتبر مثل الارض البور اه كده مكتئبة وحزينة ومطفية كده ولا امل لها في الدنيا. لان الخشوع احد علامات الذل -

01:03:04

الخشوع احد علامات الذل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الخشوع عالم الذل. فارض لم ينزل عليها الماء قبور الناس يزهدون فيها فيبقى فيها ذل وخشوع واخباء. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت - 01:03:35

المرأة لما بقى تكون بقى ما فيش خلف وبتاع وعملت عملية واتنين وتلاتة واربعة وجاء الحمد بص لها بقى تلاقيها اهتزت وربت ربط كده وردت والدم جرى في وشها وشعرت ان هي اهل للحياة - 01:04:02

زي الارض من هنا والمرأة مثل الارض تماما المرة اللي كانت بتخلف على طول بنات والراجل عايز ولد. فاما اتجوز واحدة تانية فاكر ان هو ممكن يجيب منها الولد وهذا خطأ. فان ماء الرجل الله - 01:04:20

الله عز وجل يخلق منه الذكر والانثى الرجل المرأة ما لهاش دخل في المسألة فالمرأة دي لما تكون لخلفتها بنات وبعدين الراجل راح اتجوز عليها عشان يجيب ابو السباع يا ريت بقى ويخلي الذكر في الارض. واخد بالك؟ المرأة شايفاه جاي كده ورايح للمرأة الثانية فجعلت تهدهد ابنها بنتها. وهي تقول - 01:04:35

ما لابي حمزة لا يأتينا ربنا الا نلد البنين. والله ما ذاك بايدينا انما نحن كالارض لزارعينا شوف المرأة الذكية عرفت القضية ديت من زمان ان الذي احياها لمحيي الموتى. شف االلزام. شف االلزام القرآني - 01:04:58

شوف اللفة اصل في بعض الناس كده لما تدخل له دوغري ويفهمها يعمل ايه؟ دفاع يعمل دفاع يبقى انا اولى الهنا يضيع عليك اللي انت عايزه. ففي نوع من الناس لازم تقعد تلف له. لازم تقعد تلف له - 01:05:21

بديل لك من ضمن بعد ما ذكر الشيء المشاهد الذي يراه الناس قال ان الذي احياها لمحيي الموت. قضية مرة واحد كنا بناخد زمان منه اموال الزكاة ونوزعها على الفقراء - 01:05:39

واد يا عم نيجي لك آآ امتى؟ قال يوم واحد في الشهر ما استمر معنا شهر واتنين وتلاتة واربعة وخمسة لان الراجل غني ما شاء الله فكان بيدفع برضه مبلغ لا بأس به - 01:05:59

المهم بعد سبع تمن شهور بدأ بانه يمل من ايه؟ من النقد اللي بيطلعه على طول ده كل ما اروح ويشوفني احس انه ايه مكشر شوية كده زعلان جايز غضبان جايز زبون تعب ولا بتاع. المهم وجدت احسست ان الرجل متضرر كل ما يشوفني عارف ان ده فلول. طب انا ما اضع المسجد - 01:06:12

ده احنا مريحينك وعمالين نطوف على الفقراء في عز الليل علشان الناس ما يشوفوش ونسهر وبتاع ونروح نؤدي عنكم الساعة الاربعة وعشرين قيراط. بغير جزاء ولا شكور ولا بتديها مصنعية حتى. في المسألة ولا حتى والعاملين عليها - 01:06:36

فاول ما حسيت بقى انه مكشر كده وبتاع وبعدين بقى لشهر حداشر واتناشر اسف جدا جدا. المبلغ ما يكملش ممكن تعدي علي بعد اسبوع. خلاص الصلاة بقى ابتدينا بقى بالمسألة ديت قلنا خلاص - 01:06:52

يبقى خلاص ايه؟ نقطع منه الايه؟ الرجاء. ولكن قلت بقى انا نفسي حاجة كده وجعاني لازم اعملها قبل ما امشي فجيتوا في الشهر اللي بعديه قلت له آآ اول ما دخلت قلت له انا مش جاي عشان اخد فلوس - 01:07:06

انا جاي علشان اشغل فلوسك ابدا والله ابدا دي خطوة عزيزة كريمة العصير يا اخي مش عارف ايه قلت له انت بتشغل االف بكام بخمستاشر جنيه في الشهر للي صاحب المال وخمستاشر ليه يعني قال بيطلع تلاتين - 01:07:22

قلت له طيب انا لو جبت لك اموال يتامى وانت عارف اليتامى وغلابة ما تخلي لناش االف في خمسين خمسين ازاي طبعا مش ممكن. قلت له ده انا كنت طمعان تقول لي مية - 01:07:40

يا عم الشيخ ده انا لو باشا في المخدرات ما اجيبهمش قلت له طيب لو فيه واحد يديك االف بمية خلي ايدي على كده قلت له طيب لو االف بسبعمية. قال لي يا عم الشيخ ما تتريقش علينا - 01:07:56

قلت له لا والله ما بتريقش عندي واحد يشغل االف السبعمية. قال لمين ؟ قلت له الله يدي القلب بسبعمية الرجل ما كانش متوقع العملية دي ابدا. ابدا كسب جدا. ولقيت وشه كله احمر - 01:08:11

قلت له يا اخي الكريم وابتديت اجيب له بقى ان انا اعبيه الشهر الفلاني كشرت في وشه وكلحته. وانا رجل ما استفيد من خلفك شيئا ولا اضع من ليما في جيبي. لماذا تفعل كذا وكذا وكذا وهذا حق الله في المال - 01:08:29

الله عز وجل لا يريد منك شيئا لا يريد منك شيئا ربنا لما بيرضى على واحد بيدي له مش برقم. الرقم ده عندنا احنا لكن ربنا سبحانه وتعالى لما بيجري بيقول يرزق من يشاء بغير حساب - 01:08:43

صاحب الخزائن دي كلها ما ينفعش معه رقم ابدا. الرقم يبقى عيب الرقم مهما زاد للاعيب الدنيا يقول لك يرزق من يشاء بغير حساب وفي الاخرة يقول لك ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ - 01:09:00

الاخلاص ففي بعض الناس وانت بقى ماضي الى الله عز وجل بتدعو الناس وده نوع من الجهاد. يحتاج ان انت تلف عليه الزموا بالقضية الزاما بدون ما تحسسه انك هتوصل للنتيجة دي. حتى لا يفسد عليك دليلك - 01:09:17

يا ام سليم رضي الله عنها علمتنا هذا الاصل. الحديث المشهور الذي تعرفونه جميعا ان شاء الله. هو الحديث اللي لما كان ابو طلحة الولد مريض وبتاع وبعدين راح تجارة والولد مات ام سليم قالت ما فيش حد يخبره حتى اكون انا اول من يخبره - 01:09:36

وخلاص وما قلبتش الجلابية ولا لبست مش عارف ايه ولا جابت الناس يعددوا ولا الكلام ده والبيت طبيعي جدا دخل ابو طلحة البيت وجد كل مظاهر الحياة السعيدة موجودة اول ما دخلوا كان معه جماعة من الضيوف سأل على الولد. الولد اخباره ايه؟ قالت له الصراحة ما عاد يشتكي - 01:09:53

طبعا الولد مات وهي دخلته كل حاجة. وهي صادقة قالت ما عاد يشتكي قال لها طيب الحمد لله جهزي لنا اكل وشرب وبتاع. اكلوا وشربوا وجابوا سهرانين لوقت متأخر من الليل - 01:10:12

هي خلاص الضيوف طلعوا هي ايه امرأة زكية تمزقت وتعثرت فدخل الايه؟ الغرفة معها فكان منه ما يكون بين الرجل واهله قعدت بقى تدردش معه قالت يا ابا فرحة ارأيت لو ان رجلا اخذ عارية من جاره وارادها الجار - 01:10:24

منه ماعون السلف منه بتاعة سلف منه فاسد سلف منه عربية سلف منه اي حاجة. وبعدين الراجل قال له هات الحاجة بتاعتك. اكان له ان يمنعها اياه؟ يقول له لا مش - 01:10:43

قال له طبعا لأ. قالت له فاحتسب ولد احتسب ولدك شف لفت عليه والزمته. خلته يجاوب انسان الذي يجاوب على نفسه بلسانه. ولذلك اول ما قالت له احتسب ولدك ما يعرفش يتكلم. ليه؟ لانها نجمته - 01:10:53

شف لفت عليه ازاي عليه ازاي؟ ليه؟ لانها لو دخلت وقالت له ايه يا ولية انت مش عارف وبتاع واقعدوا يصرخوا وبتاع ايه؟ هنعمل ايه؟ الله استرد وديعته في الحيطة ومش هيعرف يعمل حاجة - 01:11:15

ده لو كان البكاء يرجع عزيز ما كانش حد بطل بكرة لكن ارى نفذ قضاء الله وقضاء الله لا يقابل الا بالتسليم والرضا لكن هي امرأة ذكي الزمته الجواب وخلاه هو اللي يجاوب بلسانه. ولذلك لما لقى الحجة ركبته وما عرفش يتكلم زعل منها كده وبس قال لها ايه؟ قال له - 01:11:30

تركتني حتى اذا خلصت بك نعد لي ولدي سبتني لحد ما عرفت المسألة ديت وتقولي لي كان عشان نمسك السد وراح يشكوها للرسول عليه الصلاة والسلام قال له عملت في وخلت وسوت وبتاع واشتهي السيدة الكاملة دي تشتكى تشكى السيدة الكاملة دي. العاقلة دي تشكى. ام سليم رضي الله - 01:11:51

عن ام سليم الرسول عليه الصلاة والسلام قال هل كان منك ما يكون من الرجل الى اهله؟ قال نعم فقال بارك الله لك ما في غابر ليلتكما. قال الراوي فلقد رأيت عشر من اولاد ابي طلحة كلهم يقرأوا القرآن - 01:12:14

ربنا خالف عليه ولا لأ ؟ خلف عليه. يبقى شف بقى فيه بعض الناس ما تدخلوش دوغري تقعد تلف عليه اللي هو عامل زكي اوي دي. عامل زكي فيها. قال انت ما تحرقش الدليل بتاعك. اول ما تيجي يقول لك يقول لك فهمها هتقول لي كزا. كل ما اجيب له حاجة احلها لي ما انا مش فاكر بقى - 01:12:33

يبقى المفروض الف على النوع ده. القرآن كان بيلزم المشركين هذا الالزام. مثل الاية اللي احنا فيها دي. ومن اياته انك ترى الارض

خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. ايه رأيك في المنزر ده؟ اصحيح. انا باشوفه قدام. ان الذي احياها لمحيي الموتى. تنجي له ليه بقى - 01:12:50

انه على كل شيء قدير. يبقى الزمهم بما يرونه لكن لا حصل كده لفتة في اقامة الايه؟ في اقامة البرهان عشان كده ربنا سبحانه وتعالى لما بيقول الرحمن فاسأل به خبيرا. اي لا يدل على الرحمن عز وجل. ويحبب الله الى الناس الا - 01:13:12

خبير بالله عز وجل. اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من العالمين به. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - 01:13:34